قال الاصمعي افلتنه وامتعنه اختلسه الشي واستلبه اياه وافلت فلان بجريدا
اذا فوجي به قبل ان يستعد له والاصل افلتها الله نفسها معدي الي مفعولين كالفوت
اختلسه الشي واستلبه اياه ثم بني الفعل للضمير فتحول مستترا او بقيت النفس علي
حالها رايت الدجال فاذا رجل فيلق اعور كان شعره اغصان الشجر اشبه من رايت به فيلق
عبد العزي بن قطن الخزاعي الفيلق والفيلم العظيم وتفيلق الغلام وتفلق في بدنه
اذا ضخم ومنه الفيلقة الامر العظيم يقال بالعيفقة ان فتي من الانصار دخلته
خشية من النار فحبسته في البيت حتي مات قال ان الفرق من النار فلذ كبده اي قطعها فلذ
ومنه فلذنا الفلان نصيبه من الجزور او الطعام اذا اعزلناه نفلذ فلذا الخيل معقود
بنواصيها الخير الي يوم القيمة فمن ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها
وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة الفلاح من افلح
كالنجاح من انجح وهو الفوز والظفر بقسميه من فنيم الخير والاستبداد ومأخذه
من الفلح وهو القطع لانه اذا فاز بها واستبد فقد احتازها لنفسه واقتطعها
اليه ومما يصدقه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك او استفلحي
امرك لك او الحقي باهلك فقبلها فواحدة باينة اي استبدي به واقتطعيه
اليك من غير ان تنازعيه ان الله امرني ان اتيهم فابين لهم الذي جبلهم عليه
فقلت يا رب اني ان اتهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة وروي يثلغ راسي ما يثلغ تفلغ
الخبز الفلغ الشق ويقال برجله فلوغ وفلوح اي شقوق ومنه حديث ابن عمر
انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان قد شرق منهما الدم اي متشققتان
من البرد الثلغ الهشم والفلغ مثله شرق الدم اي ظهر ولم يسل من شرق الرجل
بالماء اذا بقي في حلقه لا يسيغه العترة نبت وقيل هي شجرة العرفج عمر
بعث حذيفة وابن حنيف الي السواد ففلجا الجزية علي اهله اي قسماها من الفلج فلج
والفلاح

والفلج وهو مكيال وكان خراجهم طعاما خطب الناس فقال ان بيعة ابي
فلتة بكر كانت فلتة وقي الله شرها انه لا بيعة الا عن مشورة وايما رجل بايع من
غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا فلتة اي فجاءة لانه لم
ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة لعلمهم انه ليس منازع و
لا شريك في وجوب التقدم وقيل هي اخر ليلة من الاشهر الحرم وفيها
كانوا يختلفون فيقولون قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الي
درك الثار غير متلوم فيكثر الفساد ويسفك الدماء قال شعر
سايل لقيطا واشياعها ولا تدعون سكن حضرا غداة العروبة من فلتة
لمن تركوا الدار والمحضرا اي فروا المحل القتال فتولوا محاضرهم فشبه
ايام حيوة رسول الله بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر
من ارتداد العرب ومنع الزكاة وتخلف الانصار عن الطاعة والجري علي
عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وقوله منا امير ومنكم امير
وفي الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال عمر كانت امارة ابي بكر
فلتة وقي الله شرها قلت وما الفلتة قال كان اهل الجاهلية يتحاجزون
في الحرم فاذا كانت الليلة التي تشك فيها ادغلوا فاغاروا فلذلك كان يوم
مات رسول الله ادغل الناس من بين مدع امارة وجاحد زكوة فلولا اعتراض
ابي بكر دونها لكانت الفضيحة ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعني ان
الامامة يوم السقيفة مالت الي توليها كل نفس ونيط بها كل طمع ولذلك
كثر فيها التشاجر والتجاذب وقاموا فيها بالخطب ووثب غير واحد
يستصولها الرجل عمرته وسدي ويعيد فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من
الايدي واختلاسا من المخالب ومثل هذه البيعة حرية بان تكون مهيجة للشر

Copyright © King Saud University